سفر دانيال - رقم مئة وخمسة وعشرين

كشف الأهمية النبوية: فكّ رموز سفر دانيال 11:40 وتداعياته على المسيحية المعاصرة

Jeff Pippenger
2024-03-09

الآية الأربعون من الإصحاح الحادي عشر من سفر دانيال تبدأ عند وقت النهاية، غير أنّ الآية تُحدِّد وقتين للنهاية، وبذلك تُتيح لدارس النبوة أن يُطابق وقت النهاية الأول مع وقت النهاية الثاني. وعند تطبيق ذلك، فإن خط تاريخ الميلريين الذي بدأ عام 1798 يسير بالتوازي مع تاريخ الولايات المتحدة في عام 1989. ويُظهر الخطّان خطّ القرن البروتستانتي الحقيقي وخطّ القرن الجمهوري لوحش الأرض المذكور في الإصحاح الثالث عشر من سفر الرؤيا. يبدأ كلا الخطين عند وقت النهاية في عام 1798، ووقت النهاية في عام 1989 إنما يُكمِّل ذلك ويقدّم شاهداً ثانياً على معالم الحق التي تُفكّ أختامها في الآية.

وصلت حركة الملاك الثالث في 22 أكتوبر 1844، لكنها أُرجئت خلال تمرّدٍ امتد سبع سنوات من 1856 إلى 1863. وتكرر وصول الملاك الثالث في 11 سبتمبر 2001. وقد مُثِّل عام 1863 بأول معسكر لإسرائيل القديم في قادش وبتمرّد الجواسيس العشرة، ومُثِّل 11 سبتمبر 2001 بآخر معسكر لإسرائيل القديم في قادش وبتمرّد موسى. كان تمرّد عام 1863 يمثّل التمرّد الأول في قادش، والذي أسفر عن قضاء بالموت في البرية. وكان تمرّد 11 سبتمبر 2001 يمثّل التمرّد الأخير في قادش، والذي أسفر عن موت قيادة الأدفنتية اللاودكية.

إن نزول الملاك في 11 أغسطس 1840، الذي أطلق الحركة الممتدة من 1840 إلى 1844، والتي سمّتها الأخت وايت تجلّياً مجيداً لقوّة الله، كان رمزاً لـ11 سبتمبر 2001 وبيّن تجلّياً مجيداً لقوّة الله.

> الملاك الذي ينضمّ إلى المناداة برسالة الملاك الثالث سيُنير الأرض كلها بمجده. يُتنبأ هنا بعمل ذي امتداد عالمي وقوة غير معهودة. كانت حركة المجيء في 1840–1844 تجلّيًا مجيدًا لقوة الله؛ لقد حُمِلَت رسالة الملاك الأول إلى كل مركز تبشيري في العالم، وفي بعض البلدان كان هناك أعظم اهتمام ديني شهده أي بلد منذ حركة الإصلاح في القرن السادس عشر؛ ولكن كل ذلك ستفوقه الحركة الجبارة في ظلّ الإنذار الأخير للملاك الثالث. الصراع العظيم، 611.

كان المجيء الأول للملاك الثالث في 22 أكتوبر 1844 (قادش الأولى) لإتمام العمل، لكن شعب الله اختار أن يعيّن قائدًا جديدًا ويعود إلى مصر. بحلول عام 1863، كانوا قد «أعادوا بناء أريحا»، بدلًا من المشاركة في عمل الله لإسقاط أسوار أريحا. ولذلك لُعنوا بالموت في البرية.

> واستحلفهم يشوع في ذلك الوقت قائلاً: ملعونٌ أمام الربّ الرجل الذي يقوم ويبني هذه المدينة أريحا: ببكره يؤسسها، وبصغيره يقيم أبوابها. يشوع 6:26.

وكما كان الحال مع إسرائيل القديمة في قادش الأولى، التي رفضت رسالة يشوع وكالب، فإن تمرد إسرائيل الحديثة في قادش الأولى (1863) جلب عليها لعنة يشوع. عندما عاد الملاك الثالث في 11 سبتمبر 2001 (قادش الأخيرة)، بدأ العمل الختامي تمهيداً لإسقاط الله أريحا وأسوارها.

يمثّل 22 أكتوبر 1844 وصول الملاك الثالث، وبذلك يشير إلى قرب مجيء يوم الأحد في الأيام الأخيرة. وتمثّل سنة 1863 نهاية فترة الاختبار للملاك الثالث التي بدأت في 22 أكتوبر 1844. لذلك تُعدّ سنة 1863 رمزاً لقانون الأحد القريب الآتي، لأن يسوع دائماً يمثّل النهاية بالبداية. في عام 1863 انقسمت الأمة إلى فئتين، وكذلك، عند قانون الأحد، ستتجلّى فئتان.

بدأت فترة اختبار الملاك الثالث في تاريخ الحركة الميلرية عام 1844 وانتهت عام 1863، وكانت البداية والنهاية كلتاهما علامة على قانون الأحد في الأيام الأخيرة. وفي التاريخ الواقع بين البداية (1844) والنهاية (1863) يأتي تمرد الحركة الميلرية (1856). وبذلك تحمل تلك الفترة سمة "الحق". إن العودة إلى قادش للمرة الثانية في 11 سبتمبر 2001 تشير إلى بداية عملية اختبار الملاك الثالث، التي تنتهي عند قانون الأحد القريب الوقوع، كما مثّلته سنة 1863.

ابتداءً من ذلك القانون الخاص بالأحد وحتى يُغلَق باب النعمة للبشر، ستُهدَم أريحا وأسوارها، توافقًا مع الدينونة التنفيذية على بابل الزانية الممثلة في ذلك التاريخ. تبدأ الآية الأربعون في عام 1798، وتبلغ ختامها عند قانون الأحد القريب الوقوع في الآية الحادية والأربعين. إن وقت النهاية في عام 1798 يمثل الخط الداخلي لكنيسة الله، مبتدئًا بالميليريين في حركة الملاك الأول وصولًا إلى حركة الملاك الثالث والمئة والأربعة والأربعين ألفًا. كل ذلك في آية واحدة.

الحرب بين ملك الشمال التي بدأت مع صعود ملك الجنوب عام 1798، انتهت عام 1989، حين هُزم ملك الجنوب بتحالف بين المملكة الخامسة والسادسة في نبوءات الكتاب المقدس. الحرب بين ملك الشمال وملك الجنوب التي بدأت عام 1798، رأى فيها الميلريون حربًا ضد روما، التي اعتبروها ببساطة القوتين المُخرِّبتين: الوثنية والبابوية. وعندما انتهت الحرب عام 1989، كانت القوى الثلاث المُخرِّبة كلها ضالعة، وقد شكّل ذلك بداية التصوير النبوي لتلك القوى الثلاث وهي تقود العالم إلى هرمجدون، المُمثّلة جغرافيًا في الآية الخامسة والأربعين من دانيال الإصحاح الحادي عشر.

تُحدِّد الآيات من الآية الأربعين إلى الآية الخامسة والأربعين الديناميات النبوية للقوى الثلاث التي تفضي بالبابا إلى نهايته بين البحار والجبل المقدس المجيد. وإذا فُهِمَت على الوجه الصحيح، فإن التاريخ النبوي المُمثّل في الآية الحادية والأربعين يشمل الآيات من الحادية والأربعين إلى الرابعة والأربعين.

وعليه، ابتداءً من وقت النهاية في عام 1989، ومع الشاهد الثاني لعام 1798 الذي يحدّد بداية ونهاية الحرب بين ملك الجنوب وملك الشمال، فإن الآيات 41–44 تحدّد الاتحاد الثلاثي لبابوية قد شُفي جرحها المميت، والآية 45 هي حيث تبلغ نهايتها. وهذه الآيات، عند تناولها من هذا المنظور، تقدّم تاريخًا خارجيًا عن كنيسة الله، كما تمثّله أيضًا العلاقة بين الأختام السبعة والكنائس السبع في سفر الرؤيا.

خط التاريخ النبوي الذي يمثّله عام 1798 يمثّل في المقام الأول الدينونة التحقيقية، والخط الذي يبدأ من النقطة نفسها في عام 1989 يمثّل في المقام الأول الدينونة التنفيذية. عام 1798 يركّز أساسًا على عمل الرسول الذي يهيّئ الطريق لرسول العهد، وعام 1989 يركّز أساسًا على عمل رسول إيليا.

ابتداءً من عام 1798، حين فُكّت أختام سفر دانيال، شهدنا ازدياد المعرفة بالتاريخ النبوي الذي فيه يقود المسيح شعبه إلى علاقة عهد تحقق الاتحاد الدائم بين اللاهوت والناسوت. ذلك عهد اليوم الأخير يُشار إليه مرارًا في الكتاب المقدس.

> هوذا أيام تأتي، يقول الرب، أني أقطع عهداً جديداً مع بيت إسرائيل ومع بيت يهوذا: لا كالعهد الذي قطعته مع آبائهم يوم أمسكت بيدهم لأخرجهم من أرض مصر؛ عهدي الذي نقضوه، مع أني كنت لهم زوجاً، يقول الرب. بل هذا هو العهد الذي سأقطعه مع بيت إسرائيل: بعد تلك الأيام، يقول الرب، أجعل شريعتي في أحشائهم وأكتبها في قلوبهم، وأكون لهم إلهاً وهم يكونون لي شعباً. ولا يعودون يعلّمون، كلّ واحدٍ صاحبه وكلّ واحدٍ أخاه، قائلين: اعرفوا الرب، لأنهم جميعاً سيعرفونني، من صغيرهم إلى كبيرهم، يقول الرب؛ لأني سأغفر إثمهم، ولا أعود أذكر خطيتهم بعد. إرميا 31:31-34.

يشير جميع الأنبياء إلى الأيام الأخيرة، وإن التعبير «الأيام الأخيرة» في النبوّة يمثّل الفترة الزمنية للدينونة. وصل الملاك الأول في سنة 1798، في وقت النهاية، ليعلن افتتاح الدينونة في سنة 1844، وهو أيضاً حلول الأيام الأخيرة. والأيام الأخيرة هي «الأيام» عند إرميا التي ستأتي، حين «يغفر» الله «الإثم» و«لا يعود يذكر» خطايا شعبه. ويتمّم المسيح ذلك العمل، بصفته رئيس الكهنة في يوم الكفارة النظيري، خلال «الأيام الأخيرة».

لو أن الأدفنتية الميلرية واصلت بالإيمان السير في نور الملاك الثالث المتزايد الذي ظهر في 22 أكتوبر 1844، لكانوا قد دخلوا بالفعل موطنهم الأبدي مع يسوع. هذا ما يعنيه إرميا عندما يقول: «بعد تلك الأيام». «تلك الأيام» هي الفترات النبوية التي قادت إلى عام 1844 وانتهت فيه. إنها «الأيام» التي يشير إليها الأصحاح الثاني عشر من سفر دانيال.

> أما أنت فاذهب إلى النهاية، فإنك تستريح وتقوم لقرعتك عند نهاية الأيام. دانيال 12:13.

في «نهاية الأيام»، أو كما يقول إرميا، «بعد تلك الأيام»، عزم المسيح أن يضع شريعته في أحشاء شعبه ويكتب شريعته على قلوبهم. والأحشاء هي الطبيعة الدنيا، أو كما يسميها بولس «الجسد»، وأما القلب فهو الطبيعة العليا. والعهد يعد بأن يمنح شعبه ذهناً جديداً عند الاهتداء، وجسداً جديداً عند المجيء الثاني. سقط الإنسان مع آدم، الذي خُلق على صورة الله، والذي خُلق بطبيعة عليا وأخرى دنيا. وعهد المسيح هو فداء البشرية بطبيعتها المزدوجة من لعنة الخطية.

> في الأيام الأخيرة من تاريخ هذه الأرض، سيتجدد عهد الله مع شعبه الحافظين لوصاياه. "في ذلك اليوم أقطع لهم عهداً مع وحوش الحقل، ومع طيور السماء، ومع زواحف الأرض، وأكسر القوس والسيف والحرب من الأرض، وأجعلهم يضطجعون آمنين. وأخطبكِ لنفسي إلى الأبد؛ نعم، أخطبكِ لنفسي بالبر والقضاء والإحسان والمراحم. بل أخطبكِ لنفسي بالأمانة؛ فتعرفين الرب."
>
> 'ويكون في ذلك اليوم، أني أستجيب، يقول الرب، أستجيب للسماوات، وهي تستجيب للأرض؛ وتستجيب الأرض للقمح وللخمر وللزيت؛ وهي تستجيب ليزرعيل. وأزرعها لنفسي في الأرض؛ وأرحم التي لم تُرحَم؛ وأقول للذين ليسوا شعبي: أنتم شعبي؛ وهم يقولون: أنت إلهي.' هوشع 2:14-23.
>
> "'في ذلك اليوم، . . . بقية إسرائيل والناجون من بيت يعقوب، . . . يتوكلون على الرب، قدوس إسرائيل، بالحق.' إشعياء 10:20. من 'كل أمة وقبيلة ولسان وشعب' سيكون هناك من يستجيب للرسالة بفرح: 'خافوا الله وأعطوه مجداً، لأنه قد جاءت ساعة دينونته.' سيرجعون عن كل صنم يقيدهم بهذه الأرض، و'يسجدون لصانع السماء والأرض والبحر وينابيع المياه.' سيتحررون من كل قيد، وسيقفون أمام العالم شواهد على رحمة الله. طائعين لكل مطلب إلهي، سيُعرفون لدى الملائكة والبشر أنهم الذين 'يحفظون وصايا الله وإيمان يسوع.' رؤيا 14:6-7، 12."
>
> 'ها أيام تأتي، يقول الرب، يدرك الحارثُ الحاصدَ، ويدرك دائسُ العنب باذرَ الزرع؛ وتقطر الجبال خمراً حلواً، وتذوب جميع التلال. وأردّ سبي شعبي إسرائيل، فيبنون المدن الخربة ويسكنونها، ويغرسون كروماً ويشربون خمرها، ويصنعون جنات ويأكلون ثمرها. وأغرسهم في أرضهم، ولن يُقلَعوا بعدُ من أرضهم التي أعطيتُهم، يقول الرب إلهك. عاموس ٩:١٣-١٥.' ريفيو أند هيرالد، 26 فبراير 1914.

عندما يقول إرميا: «بعد تلك الأيام»، فإن «الأيام» التي سبقت العمل المُمثّل بمجيء المسيح بغتةً إلى هيكله لتطهيره كانت هي الفترات النبوية التي انتهت في عامي 1798 و1844. إن نهاية تلك الأيام (الفترات) النبوية حدّدت مدة ستة وأربعين عاماً أقام فيها المسيح الهيكل الميليري، وعندما جاء بغتةً في 22 أكتوبر 1844 كان يتمّم الإصحاح الثالث من سفر ملاخي، الذي حقّقه أيضاً حين طهّر الهيكل في

بداية خدمته ونهايتها.

> في تطهيره الهيكل من باعة هذا العالم ومشتريه، أعلن يسوع رسالته لتطهير القلب من دنس الخطيئة — من الرغبات الأرضية، والشهوات الأنانية، والعادات الشريرة التي تفسد النفس. مقتبس من ملاخي 3:1–3. مشتهى الأجيال، 161.

و«بعد تلك الأيام»، أراد المسيح أن يطهّر الهيكل الذي أقامه، والذي كان يمثّل عمله في تطهير قلوب شعبه من نجاسة الخطيّة، أو كما يقول إرميا: كتابة شريعته على القلوب وفي الأحشاء.

> لأنه إذ يلومهم يقول: ها إن أياماً تأتي، يقول الرب، حين أقطع مع بيت إسرائيل ومع بيت يهوذا عهداً جديداً؛ ليس كالعهد الذي قطعته مع آبائهم يوم أمسكت بيدهم لأُخرجهم من أرض مصر، لأنهم لم يثبتوا في عهدي، وأنا لم أعبأ بهم، يقول الرب. لأن هذا هو العهد الذي أقطعه مع بيت إسرائيل بعد تلك الأيام، يقول الرب: أجعل نواميسي في أذهانهم، وأكتبها على قلوبهم؛ وأكون لهم إلهاً، وهم يكونون لي شعباً. عبرانيين 8:8-10.

إن عبارة "تلك الأيام" كانت "نهاية الأيام" عند دانيال، وقد انتهت في عامي 1798 و1844. إن خط القرن البروتستانتي، الذي يبدأ في 1798 في الآية الأربعين من الإصحاح الحادي عشر من سفر دانيال، يؤكد العلاقة العهدية التي تُقام مع المئة والأربعة والأربعين ألفاً. الكلمة العبرية "lot" هي حجر صغير كان يُستخدم لتحديد مصير الإنسان. لقد قيل لدانيال أن يمضي ويستريح (في الموت)، إلى أن تحل "نهاية الأيام"، حيث تبدأ الدينونة في عام 1844 ويُحدّد مصيره.

> أما أنت فاذهب إلى النهاية، فإنك تستريح وتقوم لقرعتك عند نهاية الأيام. دانيال 12:13.

«الأيام» الخاصة بـ«نهاية الأيام» تمثل نبوءات الزمن التي انتهت في عام 1844، إذ بعد ذلك لن يعود هناك زمن نبوي. وقد انتهت حينئذٍ الألفان والثلاثمائة سنة، وهي رؤيا «الماراه»، أي الظهور المفاجئ للمسيح في مقدسه، وكذلك انتهت الألفان والخمسمائة والعشرون سنة الخاصة بالسخط الأخير، تماماً كما كانت أيام السخط الأول قد انتهت عند وقت النهاية في عام 1798. وأما تعبير «بعد تلك الأيام» كما أشار إليه إرميا، فقد تناوله لاحقاً بولس. يشير بولس إلى «بعد تلك الأيام» في كلام إرميا مرتين، إذ إن بولس لا يكتفي بتناول العهد الذي كان سيُقرّ «بعد تلك الأيام»، بل الأهم من ذلك أنه يبيّن عمل المسيح بصفته رئيس كهنة.

> لأنه بقربان واحد قد أكمل إلى الأبد المقدّسين. ويشهد لنا الروح القدس أيضاً، لأنه بعدما قال سابقاً: هذا هو العهد الذي أقطعه معهم بعد تلك الأيام، يقول الرب: أجعل نواميسي في قلوبهم، وفي أذهانهم أكتبها؛ ولن أذكر خطاياهم وآثامهم بعد الآن. وحيث تكون مغفرة لهذه، لا يكون بعد قربان عن الخطيئة. فإذ لنا، أيها الإخوة، ثقة بالدخول إلى الأقداس بدم يسوع، بطريق جديد حيّ افتتحه لنا عبر الحجاب، أي جسده؛ ولنا رئيس كهنة عظيم على بيت الله. العبرانيين 10:14-21.

المائتان والعشرون عاماً التي تربط نبوءة رؤيا marah لظهور المسيح بالنبوءة ذات الألفين والخمسمئة والعشرين عاماً لرؤيا chazon للتاريخ النبوي، تجمع، أو تصل، بداية هاتين الفترتين النبويتين برابطة رمزية تمثل اتحاد البشرية بالألوهية، وهو العمل الذي يتممه المسيح في التطهير الذي يحدث أثناء حركة الملاك الثالث، ويُفضي إلى العهد الذي يبرمه مع المئة والأربعة والأربعين ألفاً.

رؤيا chazon، التي تُصوّر دوسَ الهيكل، هي رؤيا البشرية التي دِيست بالخطيئة منذ تمرّد آدم في جنة عدن؛ ورؤيا marah، التي تُصوّر عمل المسيح في استعادة وتطهير الهيكل، قد تحققت كلتاهما في 22 أكتوبر 1844. هناك نبوءتان عن سخط الله، مدة كل منهما ألفان وخمسمائة وعشرون سنة، تمثلان دوس الجند والمقدس.

كلتا هاتين النبوءتين تمثلان الدوس على الإنسانية، التي ستُستعاد برؤيا marah. هاتان حالتا سخط الله على شعبه تمثلان السخط على البشرية الساقطة، التي لن تُنقَذ وتُستعاد إلا بعمل المسيح في إعادة بناء الهيكل الساقط وتطهيره.

السخطان يمثلان الطبيعة العليا والطبيعة الدنيا للبشرية. عند سقوط آدم، تبوأت الطبيعة الدنيا السيادة على الطبيعة العليا، وكان قصد المسيح للناس أن تحكم الطبيعة العليا الطبيعة الدنيا. عند سقوط آدم، سقطت الطبيعة العليا في شهوات الطبيعة الدنيا، وانعكس قصد الله. هذا هو المقصود بـ"الاهتداء" الكتابي. الاهتداء يعني استعادة الطبيعة العليا لموضعها الحاكم فوق الطبيعة الدنيا. التحويل هو العكس، أو القلب رأساً على عقب.

كان السخط الأول على المملكة الشمالية هو السخط على الطبيعة السفلى التي أخضعت الطبيعة العليا عند السقوط. وقد جاء ذلك السخط أولاً، لأن المسيح تولّى عمل الفداء من حيث بدأ أول الأمر، وقد بدأ بشهوة الطبيعة السفلى، وهي شهوة البطن. بدأ المسيح عمله بأربعين يوماً من الصوم.

> "كان المسيح يعلم أنه لكي يمضي قدماً بنجاح في خطة الخلاص، يجب أن يبدأ عمل فداء الإنسان من حيث بدأ الخراب. سقط آدم بسبب الانغماس في الشهية. ولكي يطبع في نفس الإنسان واجباته في طاعة شريعة الله، بدأ المسيح عمل فدائه بإصلاح عادات الإنسان الجسدية. إن التدهور في الفضيلة وانحطاط الجنس البشري يُعزى في المقام الأول إلى إشباع شهية منحرفة."
> الشهادات، المجلد 3، 486.

كان السخط الثاني موجهاً ضد الطبيعة العليا، الممثلة بالمملكة الجنوبية، حيث تقع أورشليم، وهي المدينة التي اختارها الله ليضع اسمه فيها. في 22 أكتوبر 1844، العصوان اللتان ذكرهما حزقيال تمثلان العمل الذي قصد المسيح أن يقوم به، والعمل الذي يتممه الآن.

عندما تُضم العصوان اللتان ذكرهما حزقيال معًا في عصا واحدة إلى الأبد، فإن ذلك يشير إلى العهد الذي فيه يزيل المسيح الخطيئة من شعبه إلى الأبد، وتُعاد الطبيعتان العليا والسفلى إلى البنية الهرمية الصحيحة، ويعود الناس كاملين من جديد. في حالة عدم الاهتداء، كانت الطبيعة السفلى للإنسان، الممثلة بالسخط الأول، تسود على الطبيعة العليا للإنسان الممثلة بالسخط الأخير. ومن ثم كان السخط الأول موجهاً إلى المملكة الشمالية، التي كانت جغرافياً "أعلى" من المملكة الجنوبية.

المائتان والعشرون عاماً تربط بين رؤيتَي المرأى والحزون وبين الألوهية والإنسانية في بداياتهما المشتركة؛ وهذان يجتمعان في عصا واحدة عندما يتمّم المسيح عمل الملاك الثالث مع المئة والأربعة والأربعين ألفًا. إنها نبوءة السخط الأخير على المملكة الجنوبية المقترنة بنبوءة الظهور في عام 1844، لأن العهد يمنح ذهنًا جديداً عند الاهتداء، لكن الجسد الجديد (المملكة الشمالية) لا يُستعاد إلا عند المجيء الثاني في طرفة عين.

الآية الأربعون من سفر دانيال الإصحاح الحادي عشر تُحدِّد كلا وقتَي النهاية، وبذلك تُبرز خطّين، داخلياً وخارجياً، من التاريخ النبوي خلال تاريخ وحش الأرض في سفر الرؤيا الإصحاح الثالث عشر. الحقائق التي تُفكّ أختامها في هذه الآية تمثل كلا الخطين الداخلي والخارجي من الحق الذي جاء المسيح ليُظهره ويُحقّقه في شعبه. إن حقيقة أن الإنسانية حين تتحد بالألوهية لا تخطئ، تتجلى في النور المرتبط بأثر فتح أختام المعرفة، وتمثل الحقيقة الداخلية لشعب الله في الأيام الأخيرة. أما النور المتمثل في الحرب بين القوى التي تقود العالم إلى هرمجدون فهو الحق الخارجي لشعب الله في الأيام الأخيرة.

سنواصل هذه الدراسة في المقالة التالية.

وكانت إليّ كلمة الرب ثانيةً قائلةً: وأنت يا ابن آدم، خذ لنفسك عصاً واحدة، واكتب عليها: ليهوذا، ولبني إسرائيل أصحابه. ثم خذ عصاً أخرى، واكتب عليها: ليوسف، عصا أفرايم، ولكل بيت إسرائيل أصحابه. وألصقْهما أحدهما بالآخر لتصيرا عصاً واحدة، فيكونان واحداً في يدك. ومتى كلمك بنو شعبك قائلين: أما تبيّن لنا ما تعني بهاتين؟ فقل لهم: هكذا قال السيد الرب: هأنذا آخذ عصا يوسف التي في يد أفرايم، وأسباطَ إسرائيل أصحابه، وأجعلهم معه، مع عصا يهوذا، فأجعلهما عصاً واحدة، فيصيران واحداً في يدي. وتكون العصوان اللتان كتبتَ عليهما في يدك أمام أعينهم. وقل لهم: هكذا قال السيد الرب: هأنذا آخذ بني إسرائيل من بين الأمم التي مضوا إليها، وأجمعهم من كل جهة، وآتي بهم إلى أرضهم. وأجعلهم أمةً واحدةً في الأرض، على جبال إسرائيل، ويكون ملكٌ واحد ملكاً لهم جميعاً، ولا يكونون بعدُ أمتين، ولا ينقسمون بعدُ إلى مملكتين البتة. ولا يتنجّسون بعدُ بأصنامهم، ولا برجاساتهم، ولا بشيءٍ من معاصيهم، بل أخلّصهم من جميع مساكنهم التي أخطأوا فيها، وأطهّرهم، فيكونون لي شعباً، وأكون لهم إلهاً. ويكون داود عبدي ملكاً عليهم، ويكون لهم جميعاً راعٍ واحد، ويسلكون في أحكامي، ويحفظون فرائضي ويعملون بها. ويسكنون في الأرض التي أعطيتُ عبدي يعقوب، التي سكنها آباؤكم، ويسكنون فيها، هم وبنوهم وبنو بنيهم إلى الأبد، ويكون عبدي داود رئيساً لهم إلى الأبد. وأقطع معهم عهد سلام؛ يكون معهم عهداً أبدياً، وأُسكِنُهم وأُكَثِّرُهم، وأجعل مقدسي في وسطهم إلى الأبد. ويكون مسكني أيضاً معهم، وأكون لهم إلهاً، وهم يكونون لي شعباً. وتعلم الأمم أني أنا الرب مُقدِّسُ إسرائيل، حين يكون مقدسي في وسطهم إلى الأبد. حزقيال 37:15-28.